

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَرْسَى لَنَا النَّهْجَ الْقَوِيمَ، وَحَثَّ عَلَيَّ التَّأَخِي بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ الْخَيْرَ فِي الصُّلْحِ وَالْإِصْلَاحِ، وَوَعَدَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْفَوْزَ وَالْفَلَاحَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الرَّسُولُ الْكَرِيمُ، آخَى بِحِكْمَتِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ، وَأَسْتَنْتَنَ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَانْقُوا اللَّهَ تَعَالَى - يَا عِبَادَ اللَّهِ -، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَّفَكُمْ بِدِينٍ فِيهِ سَعَادَتُكُمْ، وَفَوْزُكُمْ وَنَجَاتُكُمْ، دِينِ الرَّحْمَةِ وَالتَّكَاوُلِ، وَالْأُخُوَّةِ وَالتَّعَاوُنِ، غَرَسَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَبْدَأَ التَّرَاحُمِ وَالْإِحْسَاسِ بِبُنْيَةِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، فَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى))، اللَّهُ أَكْبَرُ، مَا أُرْوَعَ هَذَا الدِّينَ، إِنَّهُ يُكْسِبُ أَتْبَاعَهُ تَلَاحُمًا تَهُونُ مَعَهُ مَصَائِبُ الْحَيَاةِ، وَيَتَغَلَّبُونَ بِهِ عَلَى تَقَلُّبَاتِ الزَّمَانِ، وَلِمَ لَا؟ وَقَدْ رَبَّاهُمْ عَلَى مَا يُشَيِّدُ بَيْنَهُمْ بُنْيَانَ الْأُخُوَّةِ الصَّادِقَةِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، وَتَرْسِيخًا لِنَتِكَ الْأُخُوَّةِ جَاءَ الدِّينُ الْحَنِيفُ بِأَعْظَمِ التَّعَالِيمِ الَّتِي تُبَيِّنُ مَظَاهِرَ الْأُخُوَّةِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ بِمَا تَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّأَلُّفِ وَالْإِخَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ، قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَصْحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمَّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ)).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْإِسْلَامَ يُرِيدُ لِلْعَلَاقَاتِ الْأَخَوِيَّةِ، أَنْ تَبْقَى رَاسِخَةً قَوِيَّةً، لِأَنَّ تَعْمِيقَ مِثْلِ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ يَجْعَلُ الْمُجْتَمَعَ قَوِيًّا مُتَمَاسِكًا، وَمَتَى مَا كَانَ كَذَلِكَ حَقَّقَتْ الْبَشَرِيَّةُ السَّعَادَةَ الْمَرْجُوءَةَ، وَنَعِمَ كُلُّ فَرْدٍ بِالْأَمَانِ وَالطَّمَأِينَةِ، أَمَّا إِذَا غَلَبَ عَلَى الْمُجْتَمَعَ جَانِبُ الْخُصُومَةِ وَالشَّقَاقِ وَالنِّزَاعِ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُتَدَاعِيًا ضَعِيفًا، فَلَا تَكَادُ تَحُلُّ قَضِيَّةٌ حَتَّى تَأْتِيَ أُخْرَى، فَيُصْبِحُ كُلُّ وَاحِدٍ يَطْلُبُ مَصْلَحَتَهُ وَيُغَلِّبُ رَغْبَتَهُ، فَيُخْفِقُ الْمُجْتَمَعَ إِخْفَاقًا ذَرِيعًا، وَقَوْلُ اللَّهِ فِي تَصْدِيقِ ذَلِكَ خَيْرٌ بُرْهَانٍ: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنزَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(١)</sup>، إِنَّ ضَعْفَ الرِّوَابِطِ الْأَخَوِيَّةِ سَبَبٌ وَاضِحٌ لِإِخْفَاقِ النَّاسِ فِي حَيَاتِهِمْ، فَتَرَى ضَيْقَ الصُّدُورِ وَكَثْرَةَ اخْتِلَاقِ الْقَضَايَا، وَتَرَى الْأَوَّلَ يَكِيدُ لِلْآخِرِ، فَلَا مُعَامَلَةَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَحَمُّلَ لِلْأَذَى، وَلَا صَبْرَ عَلَى الْجَفَاءِ، بَلْ طَلَبُ الْعَثْرَةِ وَتَتَبُّعُ لِلزَّلَّةِ، وَنَسِي أَوْلَئِكَ أَنَّ هُنَاكَ مَبَادِيءَ لَا يَصِحُّ أَنْ تَغِيْبَ عَنْهُمْ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ يَحْتُ عَلَى الْإِصْلَاحِ، وَيَجْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبَاتِ وَالصَّدَقَاتِ الَّتِي تَكُونُ سَبَبًا لِتَنْزِيلِ الرَّحْمَاتِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى بِنَفْسِهِ لِلصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ، مُؤَكِّدًا بِذَلِكَ أَهْمِيَّةَ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ). هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَحَابَتُهُ وَالصَّالِحُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَسْعَوْنَ إِلَى رَأْبِ الصَّدْعِ، وَإِزَالَةِ أَسْبَابِ الْفُرْقَةِ وَالنِّزَاعِ، وَيَبْذُلُونَ كُلَّ جُهِدِهِمْ مِنْ أَجْلِ صِلَاحِ الْمُجْتَمَعَ وَوَحْدَةِ الْمُسْلِمِينَ طَمَعًا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْفَضْلِ الدَّائِمِ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

(١) سورة الأنفال / ٤٦.

(٢) سورة الحجرات / ١٠.

إِنَّ مِنْ مُسْتَلْزَمَاتِ الْإِيمَانِ وَمَظَاهِرِ الْأُخُوَّةِ أَنْ لَا يَعِيشَ الْمُسْلِمُ مُنْعَزِلًا عَنِ النَّاسِ، بَلْ يَمُدُّ يَدَهُ بِالْخَيْرِ وَالْعَوْنِ، وَيُعْطِي الْحَيَاةَ مَا يَزِيدُهَا أَمْنًا وَسَلَامًا، لِأَنَّ الْمُسْلِمَ يُدْرِكُ مَعْنَى الْأُخُوَّةِ فِي الْمَجْتَمَعِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ، فَمِنْ حَقِّ الْأُخُوَّةِ أَنْ يَكُونَ أَفْرَادُ الْمَجْتَمَعِ مُتَحَابِّينَ وَمُتَعَاوِنِينَ فِي خِدْمَةِ أُمَّتِهِمْ وَوَطَنِهِمْ، يُسَاعِدُ كُلُّ أَخٍ أَخَاهُ فِي سَبِيلِ الْعَيْشِ الْهَانِئِ وَتَحْقِيقِ الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ لِلأُمَّةِ وَالْوَطَنِ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: ((الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ))، إِنَّ الْأَخْلَاقَ الْحَمِيدَةَ الَّتِي يَحْتُ الْإِسْلَامُ عَلَيْهَا وَيَأْمُرُ بِالتَّحَلِّيِ بِهَا لَا يَظْهَرُ أَثَرُهَا إِلَّا بِالْاجْتِمَاعِ مَعَ النَّاسِ وَالْاِخْتِلَاطِ بِهِمْ وَمُصَافَاتِهِمْ وَحُسْنِ مُعَاشَرَتِهِمْ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: ((الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَدَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَدَاهُمْ))، إِنَّ الْأَخَ الْمَشْفُوقَ مِرَاةً لِأَخِيهِ، كَمَا يَقُولُ الْمُصْطَفَى ﷺ: ((الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ))؛ حَيْثُ يَدْفَعُهُ إِيْمَانُهُ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))، فَإِنْ رَأَى خَيْرًا شَجَعَهُ وَحَثَّهُ، وَإِنْ رَأَى خَلًّا أَوْ تَقْصِيرًا نَبَّهَهُ وَأَرشَدَهُ.

فَانْتَقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاحْرِصُوا عَلَى مَبْدَأِ التَّأَخِي بَيْنَكُمْ؛ تَصْلُحْ أحوَالُكُمْ، وَتَنَالُوا رَحْمَةَ رَبِّكُمْ، ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،  
وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَرَنَا بِالْوَحْدَةِ وَالْاِئْتِلافِ، وَنَهَانَا عَنِ التَّفَرُّقِ وَالْخِلافِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، طَهَّرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَحْقَادِ، وَرَفَعَ قَدْرَ مَنْ أَطَاعَهُ

وَأَنْقَادَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، زَكَّى اللَّهُ سِيرَتَهُ، وَطَهَّرَ  
عَلَانِيَتَهُ وَسِرِّيَّتَهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ، وَأَسْتَنَّ  
بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ تَحْقِيقَ مُقْتَضِيَّاتِ الْأُخُوَّةِ، وَزَرْعَ التَّقَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ مَطْلَبٌ مُلِحٌّ مِنْ  
مُفْرَدَاتِ مَعَانِي الْقُوَّةِ الَّتِي تَنْشُدُهَا الْأُمَّةُ الْيَوْمَ؛ لِتَقِيَّ أَبْنَاءَهَا مَوْجَاتِ الْفِتَنِ وَتَيَّارَاتِ  
الْمِحَنِ الَّتِي عَصَفَتْ بِالْعَالَمِ الْمُعَاصِرِ، وَلَأَجْلِ ذَلِكَ أَرْشَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَا فِي  
التَّأَخِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُوَّةٍ وَنِعْمَةٍ وَعِزَّةٍ، وَفَوْزٍ وَفَلَاحٍ وَتَسَدِيدٍ، فَقَالَ: ((يَدُ اللَّهِ مَعَ  
الْجَمَاعَةِ))، وَقَالَ: ((الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا))، وَقَالَ ﷺ: ((لَا  
تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَتَّاجَشُوا وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ،  
وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ وَلَا  
يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَأَشَارَ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرِيٍّ مِنَ  
الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ  
وَعَرَضُهُ)) بِمِثْلِ هَذِهِ التَّعَالِيمِ وَالْأَوَامِرِ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - تَلَقَّى الْمُؤْمِنُونَ عَلَى الْبِرِّ  
وَالْتَّقْوَى، وَعَلَى تَأَلَّفِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَمُعَاوَنَةِ الْأَقْوِيَاءِ مِنْهُمْ لِلضُّعْفَاءِ، وَدَفْعِ الْأَذَى  
عَنْهُمْ، غَيْرَ مُبَالِغِينَ بِاخْتِلَافِ الْأَرَءِ، مَا دَامَتْ رَابِطَةُ الْأُخُوَّةِ تَجْمَعُهُمْ، وَعِلَاقَةُ الْإِيمَانِ  
وَالتَّوْحِيدِ تَصِلُ بَيْنَهُمْ، فَلَا يَتَغَافَلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَنْ أَخِيهِ بَلْ يَبْذُلُ لَهُ مَا يَسْتَطِيعُ مِنْ  
مُسَاعَدَةٍ وَمُعَاوَنَةٍ مَادِيَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ لِإِسْعَادِهِ وَكَفِّ الْأَذَى عَنْهُ.

فَانتَقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاعْمَلُوا عَلَى رِصِّ صُفُوفِكُمْ، وَجَمْعِ كَلِمَتِكُمْ، وَالتَّعَاوُنِ

عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (١).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى

بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلَيْنَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خَلْفَانِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقَرُّفَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقَرُّفًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيثُ أَلَّا تَكُنَّا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.